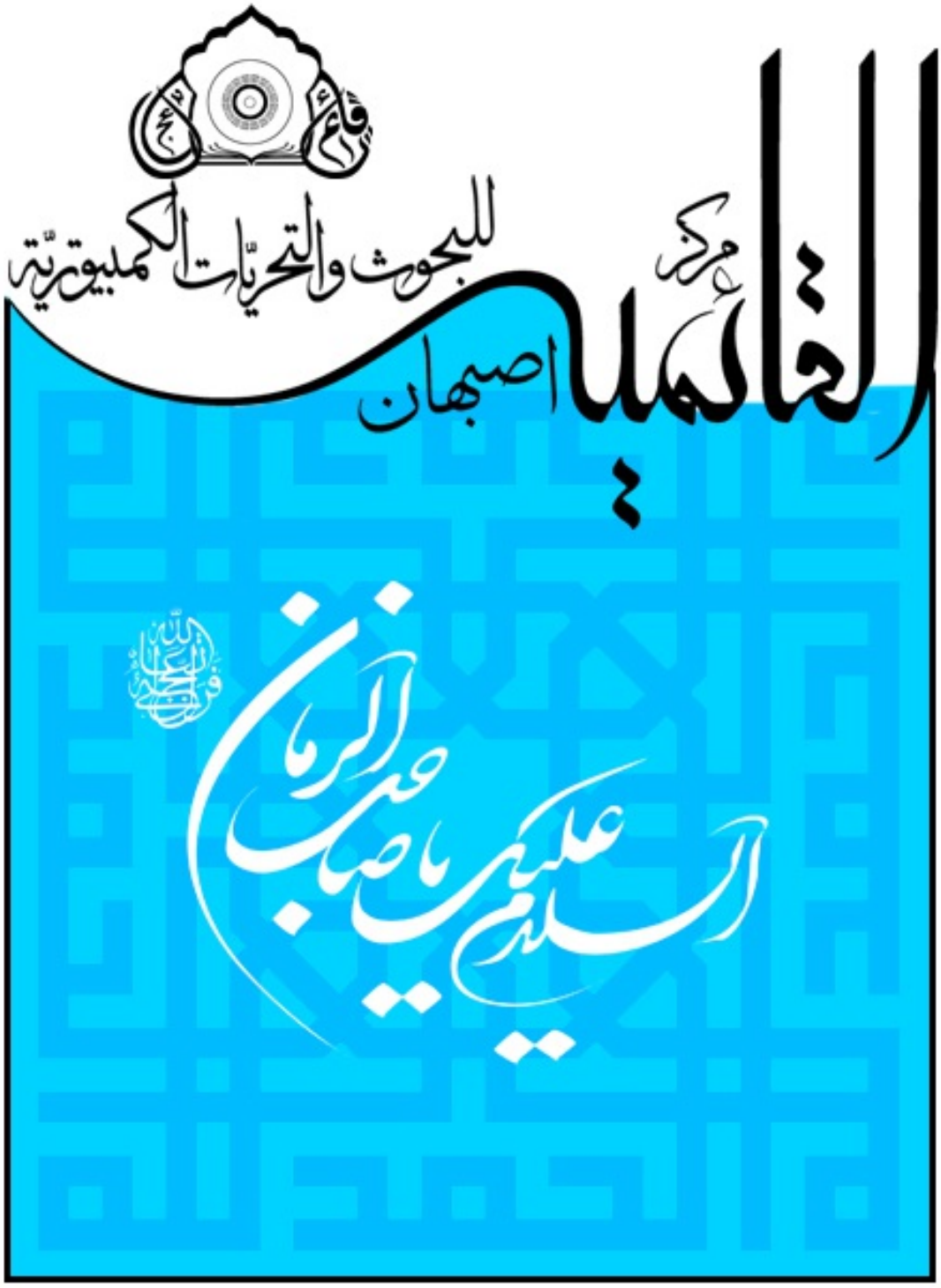


www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

# يا طموحي

آية الله الشهيد السيد
حسن الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)

بسم الله الرحمن الرحيم

# یا طموحی

کاتب:

حسن شیرازی

نشرت فی الطباعة:

مرکز الرسول الاعظم صلی الله علیه وسلم للتحقیق و النشر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

# الفهرس

الفهرس ----- ۵
یا طموحی ----- ۸
اشارة ----- ۸
کلمة الناشر ----- ۸
المقدمة ----- ۹
إهداء ----- ۹
هذا.. شعری ----- ۱۰
ضیاع ----- ۱۰
صقر.. وکرم.. وثعلب.. ----- ۱۱
یا طموحی! ----- ۱۳
ضاق رحبی ----- ۱۵
أمّی! ----- ۱۵
حقائق مقلوبة ----- ۱۷
قبضة العالم ----- ۱۸
بائع الغزال ----- ۱۸
لا تنتظر ----- ۱۹
عالم الشعر ----- ۲۰
الشعر ----- ۲۰
الشعر.. أیضاً ----- ۲۱
لحظة ----- ۲۱
کلٌّ مِن رؤاه ----- ۲۲
أمام السیل ----- ۲۲
لفتة ----- ۲۲

باعث الجيلين ----- ۲۲
الفراق والوفاق ----- ۲۳
ليتنى ----- ۲۳
من... ----- ۲۳
حمزة بن عبد المطلب ----- ۲۳
صدأ.. ----- ۲۳
باقة زهور ----- ۲۴
روح حسّان ----- ۲۴
تكبيرة الشهيد ----- ۲۴
الرجم الأقدم ----- ۲۴
غسل الخطايا ----- ۲۴
إخفاق الحبِّ المراهق ----- ۲۴
السكوت الثورى ----- ۲۵
نكبات الإنسان ----- ۲۵
ديناميكية الزمان ----- ۲۵
الوصىّ المنصوص عليه ----- ۲۵
علاقة الأرض بالسماء ----- ۲۵
المعذِّبون والمعذَّبون ----- ۲۵
موت المؤمن ----- ۲۵
مناجاة قصيرة ----- ۲۵
طريق الثورة ----- ۲۶
مأساة البترول ----- ۲۶
التربية الإسلامية ----- ۲۶
النجدان ----- ۲۶

روح العمل ---- ۲۶
الهموم الحقیرة ---- ۲۶
من قصائد الشهید ---- ۲۶
پی نوشتها ---- ۲۷
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ---- ۲۷

# يا طموحى

## اشارة

اسم الكتاب: ياطموحى

المؤلف: حسينى شيرازى، حسن

اللغة: عربى

عدد المجلدات: ۱

الناشر: مركز الرسول الاعظم

مكان الطبع: بيروت

تاريخ الطبع: ۱۴۲۰ ه

الطبعة: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد و إياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلى العظيم

## كلمة الناشر

الطموح: هو حق كل إنسان عاقل مدرك لوجوده وللموجودات من حوله..

بل هو واجب كل حى من أجل أن يكون له هدف فى هذه الحياة..

والطموح هو مشروع شخصى وأحلام فردية يخطط لها الإنسان ويعمل على الوصول إليها بطريقة ما.. أو أسلوب معيّن يختاره هو..

وطموح الناس على قدر هممهم.. وذات الهمم العالية لاترضى ولاتقبل بالطموحات الدانية، وكل ما فى هذه الدنيا لايطمح فيها إلّا أصحاب الهمم البسيطة..

أما أصحاب الهمم العالية والأعمال الرفيعة، فطموحهم تكون جنّة عرضها السماوات والأرض أعدّت للمتقين.. ورضواناً من الله أكبر..

وهذا هو طموح المؤمنين.. كل المؤمنين..

أنا أدرى

كم أنا درٌّ وجوهر..

أنا أدرى

أننى من كل هذا الكون أكبر..

أنا أدرى

أننى أغلى من الدنيا وأكثر..

وهذا الثمن الغالى لا يكون فى الدنيا أبداً.. بل هناك فى الدار الآخرة، حيث الجنان ورضى الرحمان..

ويقول السيد الشهيد فى قصيدة أخرى بعنوان (دعنى أموت) من ديوان جذور الشرق:

دعنى أموت فما الحياة بمقصدى

والموت مطمح صبوتى وصلاتى

فطموح السيد حسن رحمه الله جعله يبيع الفانى بالباقى ويكون فى الدنيا شهيداً، وعند الله فى الآخرة قريباً.. لأن الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون..

فاطمح بالرضى والقرب والجنان وإلا فلا كان..

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت لبنان.ص ب: ۵۹۵۱ / ۱۳

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

شعر ذو أبعاد عن عظيم ذى أبعاد.. يشكل بعده الشعرى أقصر أبعاده، على الرغم من استطالته حتى على الشمس.

أو ليس كل مميزات هذا الشعر: تسجيل الشعور الواقع، ممارسة الأدب المتقدم، وتحليل الإسلام السهل الممتنع بالشكل السهل الممتنع.

وربما يكون فحوى رسالة الشعر، فى دعاء الشعراء المسلمين الى:

تفهم الاسلام على حقيقته..

وعرضه على حقيقته..

فى ثوب عصرى جميل..

يضاهى جماله جمال الإسلام..

وتواكب عصرنته حيوية الإسلام السرمدية.

وأخيراً: معرفة هذا الشعر لا تكون الا عبر قراءته قراءة متأملة وخبيرة.

أما الشاعر: فلا يكشف عن كل أبعاده الا بعد انكشاف كل لحظات حياته المفعمة، وذلك: ما تكون فى وسع مجلدات ضخمة عديدة فقط.

وأية محاولة أخرى بهذا الصدد تذهب هدراً من دون نتيجة مرجوة..

المنسق

## إهداء

إلى من لم يفهمونى..

أكثر من تعرّفوا علىّ لم يفهمونى، فانتقدونى، واليوم ادفع إلى من لم يفهمونى مادّة جديدة لانتقادى، عساى أفرغ بها شحنات

صدورهم، فلا يصبّوها على الأبرياء الآخرين..

أما أنا فلقد تعوّدت أن أسمع النقد الجاهل، دون أن يحرك شعرة فى عينى..

فلهم ما يشاؤون أن يقولوه عن غيرهم..

و لىَ الله.

حسن

## هذا.. شعرى

شعرى..

قدرى..

أطرده كاللعناتْ

فيطاردنى كالسلطاتْ

ويورطنى فى صبواتْ

فيجرّ علىّ الويلاتْ

أشكو منه كما أشكو من قلبى

وأحاول أن استغفر منه كما استغفر من ذنبى

فإذا بى فى اللهب الأبيضْ،

بين الكلمات المنغومة والأوزانْ

وأمامى ينتصب الشيطانْ

من قبل القبل.. وبعد البعد.. وهذا اليومْ

سرّ مزروع فى جسمى مثل التومْ

ينفضنى فى نوم الصحو.. وصحو النومْ

لا أعرفه..لا يعرفنى..لكن لايتركنى للصحو..ولا للنومْ

ويقول كلاماً أرفضهُ،

وأحب بأن يبقى محفوراً فى قلبى

وأعانى منه..وأرجو أن أنساه وأن ينسانى..فيكرس حبى

وأورّى عنه.. فينبت كالصبّار عل دربى

وأضجّ إلى ربى

ليخلّصنى منه، فيُعرضُ عنّى ربى

هذا قدرى..

هذا شعرى..

## ضياع

ضاع منّى قدمى

ضاع منّى قلمى

ضاع منّى رقمى

ضاع حرفى فى فمى

وضياع النفس أقصى كلّ أعماق الضياعْ

كيف أستهدى وهذى الأرض من هذا القطاعْ؟

ضاع فجرى

ضاع قبرى!

ضاع بحرى

ضاع فكرى

ضاع شعرى

ضاع حتّى قمرى

ضاع حتّى اثرى

فى سواقى قدرى

فأنا ألف ضياعٍ.. وضياعْ

رغم مليون قناعٍ.. وقناعْ

مزّقتنى هممى

ذوّبتنى حممى

سحقتنى قممى

أرهقتنى قصة الطاقات.. تبنى سقمى

ورمتنى فى المهاوى قيمى

فأنا أنقاض مجدٍ.. وبقايا رممِ

ورمال نفضتها همسات الحلمِ

تتنزّى.. تضرب الأشياءَ.. رفضاً للضياعْ

فهْى مهما حاولت توغل فى عمق البقاعْ

آه.. يا ربّاه! آه

آه.. ما أعجز إنسان الحياه

ويل هذا البشر المحدود فى ضيق مداه

آه.. من ظلم رؤاه

آه.. يا ربّاه! آه

ليتنى املك أن أهرب من هذا الصراعْ

## صقر.. وكرم.. وثعلب..

يا رفيقَ الجوِّ! يا صقرَ الفضاءْ!

لا تكن مقبرةً للشهداءْ

كفنٌ أنتَ على أشلائهم

أم غطاءٌ لدماءِ الأبرياءْ؟!

تخطف الشمعة من عشِّ الهوى

وحماماً من سلام الضعفاءْ

فی رؤی عینیك موتی أُممٍ

وبمنقارك دولاب دماءْ

فلماذا أنتَ أتّون عداءْ

ورسولُ الحربِ فی دنیا الفداءْ؟

کن کأسراب السنونو أملاً

وربیعاً فی شتاءِ الفقراءْ

یا ضمیرَ الکرمِ! یا حقل الضمیرْ!

أنا أدعوکَ إلی حکم الغدیرْ

أسریرٌ.. أم خباءٌ.. تحته

یلتقی قلبان فی وهج العبیرْ؟

أو أمیرٌ.. إن رقی یبقی، ولو

کبساطٍ فوق أقتاب البعیرْ؟

غضفرت اضلاعه، وٱلتفّت ال

ساق بالساق، کطاقات حریرْ

هذه الأشجار وإخوان الصفا

ونجوم اللیل تهدی من یسیرْ

وجماهیر الریاح ٱنطلقت..

وورود الفلِّ.. أبواق مسیرْ

هکذا الدنیا ٱنفتاحات رؤیً

وٱنفتاحاتك أغلال أسیرْ

ثعلب القریةِ یا وهج الدهاء!

ناسكٌ أم نزوة من خیلاء!

کلّ من یأخذ یعطی مثله

بینما تأخذ من دون عطاءْ

وإذا الأنقاض صارت هرماً

تهدم الأهرام فی ورش البناءْ

وإذا الساعون أحصوا ریعهم

تخطف الفرحة من دمع العناءْ

وإذا ٱنفضُّوا إلى الست الجهات

فلماذا ترتمى خلف الوراءْ؟

يا أخا الحيلةِ! ما هذا الذكاءْ

حين يستعدى بمكرٍ وشقاءْ؟

## يا طموحى!

يا طموحى!

أنا أدرى،

أن أعماقك من أعلى سطوحى

يا طموحى!

أنا أدرى،

شفقى من أين يظهرْ

أنا أدرى،

كيف أحلامى تُفسّرْ

أنا أدرى،

أىّ آفاقٍ بقلبى تتكسّرْ

أنا أدرى،

كلّ حين كالرؤى أفنى وأُنشرْ

أنا أدرى،

كم أنا درٌّ وجوهرْ

أنا أدرى،

أنّنى من كلِّ هذا الكون أكبرْ

أنا أدرى،

إننى أغلى من الدنيا وأكثرْ

غير أنِّى،

لست أدرى،

كيف لى أن أتطوّرْ؟

كيف لى لو تحبس الآهات فى صدرى،

أن لا أتدمّرْ؟

كيف لى ما بين زلزال نداءاتى،

وإرهاب وجودى

أتبخّرْ؟

كيف لى من قفص الجسمِ،

وسجن اسمه الدنيا،

وأغلال تقاليد شعوبى،

أتحرّرْ؟

كيف لى أن أتفجّر؟

كلّما أعرفُ:

أنى أتحطّمْ

كلّما أعرفُ:

أنى لست من محكمة التاريخ أرحمْ

كلّما أعرفُ:

فى غير الرؤى لم أتقدّمْ

كلّما أعرفُ:

أنّى لست أفهمْ

يا طموحى

أنت شجّعت جموحى

أنت أرعنت شروحى

أنت كم تهرِس أعصابى..

وتزرى بفتوحى؟؟

أنت كم تغزل آفاقى..

وتستهلك سوحى؟؟

سرطانٌ أنتَ..

فى قلبى وروحى

وعلى آمادك السوداء وزّعت سفوحى

منكَ أشكو..

لا من الألغام تجتاح صروحى

منكَ أشكو..

لا من الجلّاد يبنى لى ضريحى

أنتَ هادنِّى،

أُصفِّى أنا غوغاء جروحى

يا طموحى!

يا طموحى!

لا تؤنِّبنى.. ولا تجرح شعورى

لا تعذِّبنى.. ولا تنسف غرورى

ليتنى ما كُنتُ،

أو ليتك لم تعرف ضميرى

كم ترانى أتبعثرْ؟

كم ترانى أتحيّرْ؟

لأُلبّيك بآلام جروحى

يا طموحى!

## ضاق رحبى

ضاقَ رحبى!

ضاع فى الآلام والآمال قلبى!

وتلاشى فى مهبِّ الهمّة العشواءِ حبِّى!

دونَ ذنبٍ!

ليت نحبى،

كان تيّاراً بجنبى!

ليت قبرى،

كان قُربى!

أنفضُ الدنيا،

متى أهوى،

وأستقبل ربِّى!

فقد انْهارت رياحى!

وبأعماق جراحى،

جفّ نخبى!

وبلا نَهمةِ جدبٍ،

ملَّ من شلّال خطوى كل دربِ!

## أُمِّى!

أُمِّىْ! رجعتِ إلى السماءِ

ونسيتِ قلبَكِ فى الفضاءِ

أنا قلبُكِ المألومُ.. لا

تأدينه خلف القضاءِ

لا نبضَ فيهِ.. ولا حنى

نَ.. فقد تفرّغ للعزاءِ

وسريتِ نعشاً.. قد تنا

ثر حولَه أرج الثناءِ

وذهبتِ للجنّاتِ.. تخ

ترقین آفاق البلاءِ

تستبدلین جوارنا

بجوار أصحاب الکساءِ

تستأثرین بهمْ.. وکن

تِ تؤثرین بلا جزاءِ

وحملتِ تربة کربلا

ءَ.. فصرتِ تربة کربلاءِ

أُمِّیْ! جفوتکِ فی الجوا

رِ.. فصرتُ أسبح فی الجفاءِ

فدعی الأمومة تتّقی

نزق البنوّة بالرجاءِ

رحماکِ فی الملأ المقدّ

سِ.. لا تلفِّی للوراءِ

کنتِ عزائی عن أبی

فأُصبتُ بعدَکِ فی عزائِی

وفقدتُ أصدقَ دمعةٍ

وأبرَّ حبٍّ فی العطاءِ

وأرقَّ نسمةِ بسمةٍ

تهمی النجومَ علی فضائی

یا قصَّةَ الشفتینِ.. تع

تصرانِ قلبکِ فی دعائی!

وترفرفانِ.. لعلَّ فکَ

رةَ لفتةٍ تغشی بکائی

لا الحبُّ.. لا التقوی.. فرا

ئِحةُ الأمومةِ فی السماءِ

وتریکةُ الأَسماءِ خی

ر وریثةٍ للأنبیاءِ

بالتضحیاتِ.. بنیتِ فل

سفةَ الحیاةِ علی الفداءِ

وفرضتِ نفسَکِ حجَّةً

تجتاح فلسفةَ العداءِ

لیس البقاء لأفضلٍ

ليس التنازع للبقاءِ

إنّ التنازع للفداءِ

وليس من أجل البقاءِ

فاللهُ يخلق بالعطا

ءِ.. وليس يخلق بالجزاءِ

وقواعد الأهراء أع

ظم من ذؤابات البناءِ

والأمَّهاتُ.. مؤسِّس

ات رؤى التبرّج فى الفناءِ

والأمُّ درسٌ.. مطلقٌ..

حتّى التجرّد فى العطاءِ

حتّى فناءٍ.. مطلقٍ..

عند التزاحم فى البقاءِ

إيهاً.. جذورَ الشرقِ! كل

ل تحدّياتكِ فى السماءِ

أُمٌّ لمبدأِ أُمَّهْ

وأبٌ لمبتدأِ الإباءِ

ومبادئٌ.. كالراسيا

ت تشدُّ ذرّاتِ الهباءِ

## حقائق مقلوبة

أعلام تهرب من أبراجْ

وخطوط تطمس فى أفواجْ

وجاه تمتصّ بقايا قلق الأوداجْ

كالقطة.. تبتلع الأمواجْ

وتغرق فى أمشاجْ

ورياح تغسل حبّاتِ الأمطارْ

وبقايا رمس تلتمس الأشجارْ

وحوار الأصداءِ لإلغاءِ حوار

عدوى كصراع الأسرارْ

من مأساة رغيد فى عيدْ

وقوادم أضرحةٍ تسبق أوسمة التجديدْ

وحوائِم أفئدةٍ تنفض وشم صديدْ

يتفتّت قلب حديدْ

## قبضة العالم

من حزمة الدخان فی المندلِ
وقفزة السمسم فی المحفلِ
تمرّدت وشوشة السنبلِ
وانهزمت غطرسة الهيكلِ
فی غفلة الفصل عن المفصلِ
وغفوة القُفل عن المقُفَلِ
تفاءل الفيصل للفيصلِ
وانتشر الصقل علی المقصلِ
علی مدی تحويمة المنجلِ
وغارة القول علی المقتلِ
تفجرت قافلة المقولِ
وانفرجت ضبابة المشعلِ
إلی نفايات رؤی الأشهلِ
وقبضة العالم فی الخردلِ
تناور الأشباح فی جحفلِ
وحاورت هيمنة المندلِ

## بائع الغزال

إلی متی؟ يا بائع الغزالْ!
إلی متی؟ تلحُّ بالسؤالْ
وتقبض المجهول فی المحالْ
وتزرع الحرام فی الحلالْ
يا سارق الكحل من العيونْ!
كيف تصب الدم فی اللحونْ؟
وتنهش البريق فی السجونْ؟
وتضرب المعول فی المجونْ؟
كم تفحص الفرات فی دجلهْ؟
وتسلق الأرض علی نخلهْ؟
وتعصر الكوفة بالسهلهْ؟
وتكتفی بوبرة البقلهْ؟

لا تخدع السعير بالعبيرْ

لا تخلط الشعير بالبعيرْ

فانتَ فی مقتبل المسيرْ

وتضرب الأمير بالأسيرْ

كم تحطب السلال فی الأوالْ؟

وتنفث الدلال فی النصالْ؟

وتعبد الوميض فی المحالْ؟

إلی متی؟ يا بائع الغزالْ؟

## لا تنتظر

جئنی! تعبتُ من الفِراقِ

وسئمتُ آفاقَ النّفاقِ

وشقاقَ أروقةِ النِّفاقِ

علی كواليس الوفاقِ

وبحثتُ عنكَ من الشّدا

د السَّبعِ، للسَّبعِ الطِّباقِ

ونفضت أعماق الوری

ونبشتُ أروقة المآقی

وتلوتُ كلّ المعجما

تِ.. ومستحيلاتِ السِّياقِ

فعرفتُ أنّی لا أرا

كَ، لأنَّنی محو العناقِ

جئنی.. لأزرع حولك ال

جنَّاتِ بالكأس الدِّهاقِ

فإذا أتيتَ.. نثرتُ حب

باتِ القلوبِ علی الرِّواقِ

وفرشتُ دربك بالعيو

نِ.. من الحجازَ إلی العراقِ

ونشرتُ ألف جزيرةٍ..

خضراءَ.. فی صحو الوفاقِ

أنا لستُ نجماً.. محوراً..

أقصای سيری فی النِّطاقِ

وأتاكَ كلِّی.. مثلما

هو.. فاْجتذبنى بانْسياقى

لا تنتظر، إن كنت لا

أجتاز تجربةَ السِّباقِ

فالبحر يمتصُّ السواقى

والبرقُ يبعث بالبُراقِ

وأراكَ تستبق البرى

ق، ولست تستسقى السواقى

فكفاك بحراً فى الرِّما

لِ.. كفاكَ شمساً فى المحاقِ

## عالم الشعر

قالَ: دعنى

للتمنّى

لا تورّط صبواتى

فى مطبّات الحياةِ

أنا حلم.. أكره الواقعَ

فالواقع مضنى

أنا شعرى

وشعورى غير فكرى

فبساط الريحِ

فى عالمى السحرىّ يجرى

طوع أمرى

فتمسّك أنت بالواقعِ

وأتركنى لشعرى

## الشعر

تلاسُنُ المدفع المغرورِ.. والقلمِ..

أقعى الصواريخ فى الإخلاص للكَلمِ

من عهد آدمَ: يغوى الشعر ملحمةَ الـ

شعوب.. حتى يصيب القاع بالقممِ

ثم: أستقال وقد أفنى ركائزه

وأفسد الكون، والتاريخ فى ذممِ

الشعر زلّتى الكبرى.. فكبت بها..

وأحرقتنى لهوف الحرف والرقمِ

شرٌ من القيح.. يهتاج الحكيم به

حتى يشوِّه إيجابيةَ الحكمِ

كالسحر..والرمل..والتسخير..ما انْتشرت

إلّا لتطوى حضارات على أممِ

وربَّما السرُّ: أنَّ الكون منتظم

والشِعر يوحى بكون غير منتظمِ

## الشعر.. أيضاً

الشِعرُ.. دمعةُ طفلةٌ خرساءِ

أو ثورةٌ يبست على الشهداءِ

ودم ترقرق فى الملاحمِ.. فكرةً

تطوى القرون بنبضةِ الإيماءِ

وحرارةُ الأيمان تبعث فى المدى

وهجاً.. وتبرد غلةُ الرمضاءِ

ويفجر الجسم الكثيف.. ويطلق ال

فكر الشفيف لعالم الأسماءِ

فالشِعر..يروى فى العجائز فكرةَ ال

ماضى.. ويفلق جنَّةَ الظلماءِ

أما: تصابى المومياء.. وغمزةُ ال

شمطاء.. فَهْىَ جنازةُ الشعراءِ

## لحظةُ

أغانىّ.. لا تُنشدُ

وفكرىَ.. لا يرصدُ

وقلبىَ.. قمقمةٌ تنف

ث الفضاء ولا تنفدُ

وحولى المواويل أر

شيفُ منتجعٍ.. أسودُ

وهذى العوالم فى

خلايا المدى أبجدُ

وكلّ المدى.. لحظةٌ

يشنّجها السرمدُ

## كلُّ مِن رؤاه

أَوَ تدرى؟ أين يأوى البائسونْ؟
أَوَ تدرى؟ أين يهوى الظالمونْ؟
كلّما أعلم: أنّ الكون عدلُ!
كلّما أعلم: أنّ الحكم فصلُ!
غير أنّ الفكر يغفو.. ويثورْ..
غير أنّ الأرض تنمو.. وتدورْ..
ثم: يجرى كل شيء لمداهْ
فإذا الكلُّ سليل من رؤاهْ

## أمام السيل

لم تكن قافلةُ الرملِ.. مريعهْ
فالصخور القمميّاتُ.. صريعهْ
وعلى التيّارِ: تصتكُّ رؤوسٌ
برؤوسٍ.. ثمّ: تنساق سريعهْ
وكأنّ الكون فى تفجيره العا
لم يستغفر من خلق الطبيعهْ
ها هنا: صرت جباناً.. وتراجع
تُ.. فجاءتنى المواويل مطيعهْ

## لفتة

يا غابةَ الأقحوانْ!
يا عنسةَ السنديانْ!
صبِّى الونى فى الأناةْ
وَحرّرى الأرجوانْ
واْستنشقى لفتةً
تمرّدت فى العنانْ
فالطيب لا يرعوى
عن غيِّه فى القنانْ

## باعث الجيلين

يا باعث الجيلين! إنّك رائدُ

حر.. ستكشفك القرون فتخلدُ

وستجتليك منارة.. وهّاجة..

تتموّج الأَجواء فيك فتنفدُ

## الفراق والوفاق

ضاقتْ بإلحاح العناقْ

فتوتّرت مثل النفاقْ

دعها تقول.. فقولها

عند الهوى عذب المذاقْ

فالحبّ مبعثه الفراق

وقبره طبق الوفاقْ

## ليتنى

ليتنى لم أتخلَّق فى جسدْ

ليتنى لم أتورَّط فى كبَدْ

ليتنى لم أتعرّف من (أنا)

ليتنى لم أتميّز من (أحدْ)

## من...

من أولى العزمِ.. إلى عزم الأصولْ

والنفوس الخمسِ.. والعشر العقولْ

ومن القطبينِ.. والستّ الجهاتْ..

ورياح أربع بين الفصولْ

## حمزة بن عبد المطلب

خشع الكبر فى فضاءِ ردائهْ

أيّها السيفُ! لا تنم فى فنائهْ

كرمٌ.. لو تحرّك القطر منهُ

غرق البحر فى مدى فيضانهْ

## صدأ..

صَدَأ الجحافل فى الخمائل أوهنتْ

عزمَ القوافلِ.. فى مهبِّ ربيعِ
خطرت على غسق الحجون خواطرٌ..
عشواءَ.. لم تنبض بغير هزيعِ
والساريات من الجذور تيبَّستْ
فى البحرِ.. حتى أولعت بنقيعِ
تلك الحوائم: كم تقلَّص ظلُّها
سغباً.. وكم أوهى على مقطوعِ؟

## باقة زهور

يقول المنسِّق:
وكان الإمام الشهيد يسجّل أحياناً خواطره الشعرية القصيرة على الورق هنا.. وهناك..، وهذه الباقة مجموعة منها:

## روح حسَّان

يعيش حسّان فى شعرى.. وفى قلمى..
فهل يعيش بجسمى روح حسّانِ؟

## تكبيرة الشهيد

فمداد الأقلام نظماً.. ونثراً..
لا يساوى تكبيرةً من شهيدِ

## الرجم الأقدم

رجمتُ إبليسَ فى روحى.. ووجدانى..
من قبل أن أرمىَ الجمْراتِ بالحجرِ

## غسل الخطايا

غسلتُ خطاياىَ فى زمزمِ
وعذتُ بربِّ الورى الأكرمِ

## إخفاق الحبِّ المراهق

وتكسّر الحبّ المراهقُ..
فى مطبّات العيونْ
كتكسّر القلب الحزينْ

...

## السكوت الثورى

أسكت.. فمالَكَ فى الكلام نصيبُ
وأرحم حبيبك، فالحبيب صليبُ

## نكبات الإنسان

نكبة الإنسان فى النفسِ.. وفى
جاذبيّات زمانٍ ومكانْ

## ديناميكية الزمان

فتلك فضائل الأيام.. تترى
وتلك جحافل الأعوامِ.. تسرى

## الوصىّ المنصوص عليه

قال طاها: من كنتُ مولاهُ حقّاً
فعلىٌّ.. مولاهُ حقّ اليقينِ

## علاقة الأرض بالسماء

وتوسّلت خفقاتُ روحى.. كى تبدِّد شقوتى
ورفعتُ رأسىَ للسماءِ.. لكى أعمِّقَ شكوتى

## المعذِّبون والمعذَّبون

فصباح المعذِّبينَ.. مساءُ
ومساء المعذَّبين.. صباحُ

## موت المؤمن

لا تبكنى.. فالموت بدء حياتى
وغداً.. سأُولد عند فجر مماتى

## مناجاة قصيرة

وأنا المسيءُ.. وقد عهدتك سيّدى!

تعفو.. وتصفحُ عن عُبيدٍ جانى

## طريق الثورة

سدّوا الينبوع بأجساد الشهداءْ
وأجرواْ إلى قبّعة الجنرالْ

## مأساة البترول

فغدت عيون الزيت تطرف نحوهُ
وعلى أنابيب الضلوع توسّدُ

## التربية الإسلامية

وأمهّد الأبناء فى الآباءِ
وأجدّد الآباء فى الأبناءِ

## النجدان

سنن الأمانة كالخيانةِ
والخيانة كالسننْ

## روح العمل

لا تقاس الأعمال بالكمِّ.. والحجمِ..
ولكن: تقاس بالنيّاتِ

## الهموم الحقيرة

لا تحاول غرقى بقطرة دمعٍ
فى دمى ألف دجلةٍ.. وفراتِ..

## من قصائد الشهيد

۱. النصير الأول للإسلام ۱۳۷۹ه
۲. بطل الإسلام الخالد ۱۳۸۰ه
۳. موقف الإسلام الفاصل ۱۳۸۳ه
۴. ميلاد القيادة الاسلامية.
۵. ميلاد القرآن وثورة الإسلام.

۶. جذور الشرق. طبع ۱۴۰۵ه ۱۹۸۵م مؤسسة الوفاء

۷. قلت اعمل. طبع ۱۴۰۵ه ۱۹۸۵م مؤسسة الوفاء

۸. منابع الكلمة. طبع ۱۴۰۵ه ۱۹۸۵م مؤسسة الوفاء

۹. أنا عندى. طبع ۱۴۰۵ه ۱۹۸۵م مؤسسة الوفاء

۱۰. رسالة الصاروخ. طبع ۱۴۰۵ه ۱۹۸۵م مؤسسة الوفاء

۱۱. طغاة العراق. طبع فى ايران

۱۲. قصة البدء. طبع ۱۴۱۹ه ۱۹۹۹م مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر.

۱۳. أنا وانت. طبع ۱۴۱۹ه ۱۹۹۹م مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۱۴. أنت المظفر. طبع ۱۴۱۹ه ۱۹۹۹م مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۱۵. يا طموحى. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۱۶. شعاع من الكعبة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۱۷. تفجّر البراكين. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۱۸. رعشات مذعورة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۱۹. أين الانسان. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۲۰. نحن والقراصنة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۲۱. مناجاة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۲۲. و...

وستصدر هذه المجموعة فى ديوان واحد تحت عنوان (ديوان الشهيد الشيرازى) ان شاء الله تعالى.

[رجوع للقائمة]

## پى نوشتها

– طبعت هذه القصائد منفردة، كما طبعت منضمة فى كتاب (مواقف بطولية).

– القيت بمناسبة عيد الغدير عام ۱۳۸۳ه فى المهرجان الكبير الذى أقامته المدرسة الوطنية الجعفرية بالكويت. مطلعها:

قرآن فضلك كله آلاء فالحمد ما يتلو لك الشعراء

راجع كتاب (حضارة فى رجل) ص۱۷۸

– القيت فى الكويت بمناسبة المولد النبوى الشريف فى السبعينات الميلادية، مطلعها:

نادى فما برح الخلود يردد والارض تصغى والسماء تؤيد

حضارة فى رجل: ص۱۸۵.

## تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ

الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة "الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله" الشمس آباذى – "رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز" القائميّة "للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى" القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹